أخبار الخليج

العدد (١٦٩٦٧) - السنة التاسعة والأربعون - الخميس ٢ ربيع الأول ١٤٤٦هـ - ٥ سبتمبر ٢٠٢٤م

بن غفير يطالب بوقف مباحثات وقف النار في غزة

القدس المحتلة - الوكالات: دعا وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير أمس رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى وقف المباحثات غير المباشرة مع حركة حماس الهادفة لإبرام اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة يتيح إطلاق سراح الرهائن.

ودعا اليميني المتطرف بن غفير على حسابه على منصة إكس إنهاء المباحثات، والتوقف عن نقل الوقود والكهرباء وقتل المقاومين.

ويعارض كل من بن غفير ووزير المالية اليميني المتطرف بتسلئيل سموطريتش المباحثات الهادفة الى وقف إطلاق النار في القطاع الفلسطيني المحاصر والمدمّر، ويصرّان على أن استمرار العدوان هو السبيل الوحيد للقضاء على حركة حماس.

ويأتي موقف بن غفير بعد إعلان الجيش الإسرائيلي الأحد العثور على جثث ستة من الرهائن في جنوب غزة. واتهمت إسرائيل حماس بقتلهم بإطلاق نار من مسافة قريبة.

وتقود الولايات المتحدة ومصر وقطر منذ أشهر مباحثات غير مباشرة بين إسرائيل وحماس، سعيا للتوصل الى اتفاق يتيح وقف إطلاق النار في القطاع، وإطلاق الرهائن الاسرائيليين ومعتقلين فلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

وقالت الولايات المتحدة الثلاثاء إن الوقت حان لإنجاز الاتفاق.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ماثيو ميلر إن واشنطن سوف تعمل «خلال الأيام المقبلة» مع وسطاء آخرين «للدفع نحو التوصل إلى اتفاق نهائي». وأضاف «لقد حان الوقت لإتمام هذه الصفقة».

وكان نتنياهو رفض هذا الأسبوع تقديم أي «تنازلات» في المفاوضات على الرغم من الضغوط المحلية والدولية المتزايدة في أعقاب استعادة جثث الرهائن.

وفي حين تتمسك حركة حماس بانسحاب إسرائيلي كامل من القطاع، يصر نتنياهو على إبقاء قوات إسرائيلية عند الشريط الحدودي بين غزة ومصر، والمعروف بمعبر صلاح الدين (محور فيلادلفيا).

وعلى الرغم من تأكيد نتنياهو موقفه مساء الإثنين، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر الثلاثاء إن آخر مقترح قدمته واشنطن في المباحثات وافقت عليه إسرائيل، يتضمن الانسحاب من الشريط الحدودي.

وأوضح ميلر أن التسوية الأخيرة التي «قبلتها الحكومة الإسرائيلية»، تنص على «انسحاب» الجيش الإسرائيلي «من المناطق ذات الكثافة السكانية العالية، بما في ذلك محور فيلادلفيا». وأضاف «نحن نعارض وجودا طويل الأمد لقوات من الجيش الإسرائيلي في غزة».

○ الحكومة الإسرائيلية المتطرفة مصرة على إبادة الشعب الفلسطيني. (أ ف ب)

الولايات المتحدة توجه تهما جنائية لكبار قادة حماس

أعلنت الولايات المتحدة أمس توجيه اتهامات جنائية إلى كبار قادة حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) لدورهم في التخطيط والدعم والتنفيذ لهجوم السابع من أكتوبر على جنوب إسرائيل.

وتضمنت الاتهامات الموجهة إلى رئيس المكتب السياسي للحركة يحيى السنوار وخمسة آخرين على الأقل، التخطيط للهجوم الذي أسفر عن مقتل ١٢٠٠ شخص بحسب إحصاءات إسرائيلية، من بينهم أكثر من ٤٠ أمريكيا.

وقد أدى هذا الهجوم إلى شن إسرائيل حملة عسكرية على غزة أدت إلى استشهاد أكثر من ٤٠٨٠٠ فلسطيني وفق وزارة الصحة الفلسطينية، وتدمير أجزاء كبيرة من القطاع.

وقال وزير العدل الامريكي ميريك جارلاند في بيان: «كما هو موضح في دعوانا، قاد هؤلاء المتهمون، المسلحون بالأسلحة والدعم السياسي والتمويل من حكومة إيران ودعم من (حزب الله)، جهود حماس الرامية الى تدمير دولة إسرائيل وقتل المدنيين دعما لهذا الهدف».

وتضم الدعوى أسماء ستة متهمين، ثلاثة منهم من المؤكد أنهم أحياء هم السنوار، الذي يُعتقد أنه مختبئ في غزة، وخالد مشعل، الذي يقيم في الدوحة ويرأس مكتب الحركة في الخارج، وعلي بركة، وهو مسؤول كبير في حماس يقيم في لبنان.

والمتهمون الثلاثة الآخرون هم الرئيس السابق للمكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية، الذي تقول الحركة إنه اغتيل في يوليو في طهران، وقائد كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس محمد الضيف، الذي تقول إسرائيل إنها قتلته في غارة جوية في يوليو، ومروان عيسى نائب القائد العسكري لكتائب القسام الذي قالت إسرائيل إنها قتلته في غارة في مارس.

ووجه الادعاء الأمريكي اتهامات الى الرجال الستة في فبراير، لكنه أبقى الدعوى سرية على أمل القبض على هنية، بحسب ما قال مسؤول في وزارة العدل.

وقررت وزارة العدل الأمريكية الكشف عن الاتهامات بعد مقتل هنية.

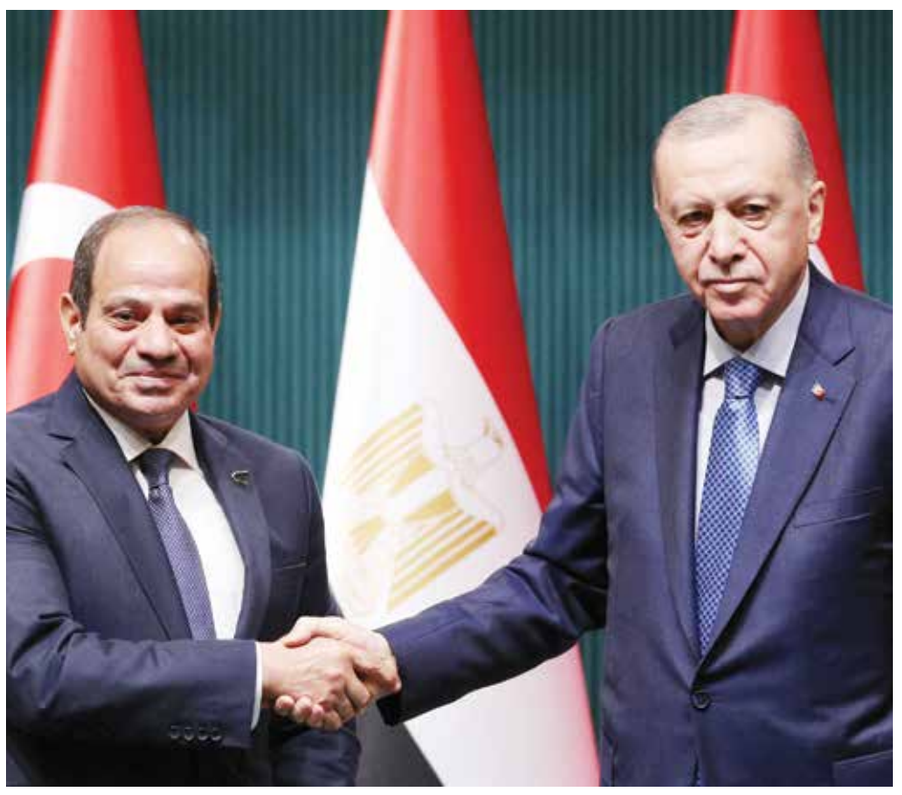

○ أردوجان مرحبا بالسيسي في أنقرة. (أ ف ب)

السيسي: نهدف إلى إحداث نقلة نوعية في العلاقات مع تركيا

أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أن القاهرة تعمل على تأسيس مرحلة جديدة في العلاقات مع تركيا.

وقال السيسي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التركي رجب طيب أردوجان في أنقرة: «نهدف لإحداث نقلة نوعية في العلاقات مع تركيا».

كما أضاف أنه ناقش مع أردوجان التصدي للأزمات بالمنطقة، في مقدمتها العدوان على غزة، مردفاً: «نطالب بوقف فوري لإطلاق النار في غزة».

كذلك مضى قائلاً: «توافقنا مع تركيا على ضرورة إعادة الأمن إلى ليبيا».

فيما شدد على أن مصر ترحب بمساعي التقارب بين تركيا وسوريا.

وتابع: «بحثت مع أردوجان الأوضاع في القرن الإفريقي وخصوصاً الصومال»، مؤكداً أنهما اتفقا على تحقيق الاستقرار في الصومال.

في حين لفت إلى أن العلاقات التجارية مع تركيا تشهد نمواً خلال السنوات السابقة.

من جهته أعلن أردوجان أن تركيا تتعاون مع مصر في كافة المجالات، مؤكداً: «سنواصل تعزيز العلاقات».

وقال: «عازمون على تعزيز مشاوراتنا مع مصر».

كما أضاف أن تركيا تساهم مع مصر في تعزيز الأمن والسلام بالمنطقة، مردفاً: «لدينا موقف مشترك مع مصر بشأن القضية الفلسطينية».

كذلك شكر السلطات المصرية على تعاونها في إدخال المساعدات لغزة، مشدداً على أن «الأولوية الآن هي لوقف إطلاق النار في غزة».

ومضى قائلاً: «على إسرائيل التراجع عن سياستها لإحلال السلام بالمنطقة»، كما لفت: «نواصل العمل على ضمان محاسبة المسؤولين الإسرائيليين أمام المحاكم الدولية، فيما كشف أن تركيا ترغب في تعزيز العلاقات مع مصر في قطاعي الغاز والطاقة النووية، مؤكداً أن بلاده من أكبر ٥ شركاء تجاريين لمصر.

عائلة عامل إغاثة بريطاني قتل في غزة تطلب تحقيقا مستقلا

لندن - (أ ف ب): حضت عائلة بريطاني كان ضمن مجموعة من سبعة عمال إغاثة قتلوا في ضربة إسرائيلية في قطاع غزة في أبريل، الحكومة البريطانية أمس الأربعاء على فتح تحقيق مستقل في مقتله.

كان جيمس كيربي (٤٧ عاما) يعمل مع منظمة المطبخ المركزي العالمي غير الحكومية حين قتل في قطاع غزة، في ضربة جوية أودت أيضا بأسترالية وبولندي وكندي-أمريكي وبريطانيين آخرين وفلسطيني. وأقر الجيش الاسرائيلي آنذاك بارتكاب «خطأ فادح».

وقالت لويز كيربي ابنة عم جيمس متحدثة باسم العائلة أمام الصحفيين: «يجب أن يكون هناك تحقيق مستقل في هذا الهجوم على عمال الإغاثة الأبرياء، ويجب دراسة الأدلة إذا لزم الأمر من قبل محكمة مختصة».

وأضافت قبل حفل أقيم أمس الأربعاء في بريستول (غرب إنجلترا) لإحياء ذكرى جيمس كيربي: «نحن بحاجة إلى أن نفهم كيف وقعت هذه الكارثة».

وتابعت: «الأمر لا يتعلق بنا فقط، (لكن) بكيفية رعاية بريطانيا لرعاياها وعائلاتهم، حين يقتل مواطن بريطاني بشكل غير قانوني على يد دولة أخرى».

وقالت العائلة إنها «تأثرت» برسائل التعزية التي أرسلها الملك تشارلز الثالث وزوجته كاميلا وكذلك ديفيد كاميرون الذي كان وزيرا للخارجية حين قتل العاملون الإنسانيون السبعة. وقالت كيربي: «نثمن التعاطف والاحترام الذي ظهر لنا، ولكننا نحتاج أيضا إلى الشفافية». أضافت: «نحن بحاجة إلى أن نعرف» من «المسؤول... حتى لا يحدث هذا مرة أخرى».

في اتصال مع وكالة فرانس برس أكدت وزارة الخارجية البريطانية ان الهجمات على عمال الإغاثة «لم تكن مبررة أبدا». وأضافت أن «اسرائيل يجب أن تضمن حماية عمال الإغاثة والحرص على ألا تتكرر مثل هذه المأساة». وكان جيمس كيربي قد خدم في الجيش البريطاني في البوسنة وأفغانستان، قبل أن يعمل في القطاع الخاص. وكان مستشارا في مجال الأمن لمنظمة المطبخ المركزي العالمي خلال مهمتها في غزة.

○ إسرائيل تتعمد قتل عاملي الإغاثة خلال عدوانها على غزة. (رويترز)

الأونروا تشيد بتقدم حملة التطعيم بغزة وتدعو إلى وقف دائم لإطلاق النار

○ أطفال فلسطينيون يتلقون التطعيم ضد شلل الأطفال في دير البلح بوسط غزة. (رويترز)

القاهرة - (رويترز): قالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) أمس إنها تحرز تقدما جيدا في توزيع لقاح شلل الأطفال في قطاع غزة، لكنها دعت إلى وقف دائم لإطلاق النار في العدوان الإسرائيلي المستمر على القطاع منذ ١١ شهرا لتخفيف حدة الأزمة الإنسانية.

وقالت الأونروا إنه بعد ثلاثة أيام من بدء الحملة في مناطق بوسط غزة، تلقى نحو ١٨٧ ألف طفل اللقاح. وستنتقل الحملة إلى مناطق أخرى من القطاع في المرحلة الثانية.

جاءت الحملة بعد اكتشاف حالة إصابة بشلل الأطفال لرضيع الشهر الماضي، وهي الحالة الأولى في غزة منذ ٢٥ عاما. ووافقت حركة حماس وإسرائيل على فترات وقف للقتال لثماني ساعات يوميا في مناطق محددة مسبقا للسماح بمباشرة برنامج التطعيم. ولم ترد أنباء عن أي انتهاكات.

وقال رئيس الأونروا فيليب لازاريني عبر إكس أمس: «تقدم كبير! في كل يوم بمناطق وسط غزة يحصل المزيد من الأطفال على لقاحات ضد شلل الأطفال».

وأضاف: «في حين أن فترات التوقف هذه المرتبطة بشلل الأطفال تتيح متنفسا للناس، فإن ما نحتاج إليه بشكل عاجل هو وقف دائم لإطلاق النار، وإطلاق سراح جميع الرهائن وتدفق الإمدادات الإنسانية بشكل طبيعي بما فيها الإمدادات الطبية والصحية».

ويقول الفلسطينيون إن السبب الرئيسي وراء عودة شلل الأطفال هو انهيار النظام الصحي وتدمير معظم مستشفيات غزة جراء العدوان الغاشم.

والثلاثاء، قالت وحدة تنسيق أعمال الحكومة في المناطق التابعة لجيش الاحتلال، وهي معنية بالشؤون المدنية في الضفة الغربية وقطاع غزة، إنها يسرت دخول ٢٨٢١٢٦ عبوة من لقاح شلل الأطفال منذ بداية الحرب، وهو ما يكفي لتطعيم ٢٨٢١٢٦٠.

وأضافت في بيان أيضا أن نحو ٥٥٤٥١٢ عبوة من اللقاحات دخلت قطاع غزة، وهو ما يكفي لإعطاء ٤٩٧٣٧٣٦ جرعة من اللقاحات للوقاية من أمراض وأوبئة محتملة في قطاع غزة.

ويبلغ عدد سكان غزة نحو ٢,٣ مليون نسمة.